

## الخلاصة

تعد نسبة النوع من اهم خصائص تكوين أي مجموعة سكانية ولها دلالة خاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ولها اثر في الخواص الديموغرافية المختلفة ، وان التباين المكاني لنسبة النوع للمجتمعات ينعكس بصورة مباشرة او غير مباشرة على حركة تلك المجتمعات وتطورها . وعلى هذا الاساس فقد اختيرت محافظة القادسية لدراسة نسبة النوع للسكان بحسب تعداد عام ١٩٩٧ وتوقعاتها المستقبلية لعام ٢٠١٧ ، وقد تطرق البحث الى دراسة اهمية التركيب النوعي وتباين حجم الذكور والاناث ومعدلات نموهم ، حيث اتضح ان هناك تباين واضح في معدلات نموهم اذ بلغ معدل نمو الذكور للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ على التوالي (٣.٠% ، ٢.٧%) اما معدل نمو الاناث فقد بلغ وللمدة ذاتها (٢.٦% ، ٣.٢%) . اما المبحث الثاني فقد تناول دراسة التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية وعلى مستوى السكان الحضر والريف حيث بلغت نسبة النوع في حضر المحافظة (٩٧.٦) ذكر لكل مائة انثى وهي اعلى من نظيرتها في ريف المحافظة اذ بلغت (٩٦) ذكر لكل مائة انثى . وكذلك تناول دراسة تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية حيث ارتفعت نسبة النوع في الفئات العمرية التي تقل عن (٢٠ سنة ) اذ تراوحت النسبة ما بين (١٠٢.٢ - ١٠٤.٧) ذكر لكل مائة انثى ، وبعد هذه الفئة العمرية أي في فئة ( ٢٠ - ٢٤ ) تنخفض نسبة النوع حيث بلغت (٩٥.٥) ويعود ذلك الى هجرة الشباب الذكور الى خارج القطر بسبب الظروف الاقتصادية التي عانى منها القطر والمحافظة بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه عام ١٩٩٠ . وتستمر نسبة النوع بالانخفاض ضمن الفئات الاخرى حتى تصل الى (٥١.١) ذكر لكل مائة انثى في الفئة العمرية (٨٥ فأكثر) ويعود هذا الانخفاض الى ارتفاع وفيات الذكور في الفئات العمرية الكبيرة . اما المبحث الثالث فقد اهتم بدراسة اهم العوامل التي تاتر في تباين نسبة النوع في المحافظة وتتمثل بتفوق ولادات الذكور والوفيات والهجرة واخيراً الحروب ، وكذلك تضمن المبحث دراسة التوقعات المستقبلية لنسبة النوع في المحافظة لعام ٢٠١٧ حيث يتوقع ان تحافظ محافظة القادسية على نسبة النوع ذاتها للسنوات القادمة مع استمرار الظروف الديموغرافية فيه نفسها في المستقبل المنظور .

وبصورة عامة تشكل نسبة الجنس أو النوع في ظل الظروف الاعتيادية ما بين ١٠٠، ١٠٥، ١٠٦ ذكور لكل ١٠٠ أنثى.

واحيانا يختل التوازن بين النوعين، نتيجة لسيادة ظروف معينة، من بينها التباين ما بين معدلات المواليد والوفيات، وهجرة السكان، والحروب التي تؤدي إلى زيادة نسبة الإناث على الذكور، كذلك يؤثر المستوى الصحي السائد والأمراض والتغذية، ومدى العناية التي يحققها المجتمع لكل من الذكور والإناث.

## المقدمة

تعد نسبة النوع من اهم النسب باعتبارها تؤثر في معدلات المواليد والوفيات والهجرة والتركيب الاقتصادي للسكان بما يشمله من العمالة وتركيبها المهني ، وتكون نسبة النوع في الغالب متوازنة وذلك بتقارب عدد الذكور مع عدد الاناث ولاسيما في المجتمعات التي تعيش حياة طبيعية ويختل هذا التوازن بارتفاع الوفيات في احدى الجنسين دون الاخر والهجرة من مكان الى اخر . وعليه سيتناول البحث دراسة التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية والبحث في اهم العوامل المؤثرة فيها وبيان التوقعات المستقبلية لها لعام ٢٠١٧ .

### ١- مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :

هل هناك تباين في نسبة النوع في محافظة القادسية بشكل عام ، وهل تتباين هذه النسبة بين السكان الحضر والريف في المحافظة ، وهل هناك تباين في نسبة النوع بحسب الفئات العمرية ، وماهي اهم العوامل المؤثرة على نسبة النوع في المحافظة.

### ٢-فرضية البحث :

تتطلق هذه الدراسة من فرضية وجود تباين في نسبة النوع في المحافظة بشكل عام وكذلك هناك تباين واضح بين السكان الحضر والريف وكذلك تباين واضح بين الفئات العمرية بالنسبة للذكور والاناث . اما فيما يخص العوامل فأن من اهم هذه العوامل التي تؤثر على نسبة النوع في المحافظة هي تفوق ولادات الذكور والهجرة والحروب والوفيات .

### ٣-هدف البحث :

تعد دراسة التركيب النوعي ذات اهمية كبيرة في جغرافية السكان وذلك لما لهذا التركيب من نتائج على دراسة العمالة والهجرة ومعدلات المواليد . ويهدف هذا البحث

الى دراسة التركيب النوعي لغرض التعرف على اعداد الذكور والاناث ومعدلات نموهم ، ومدى توازن نسبة النوع على المستوى البيئي (حضروري) ، وكذلك تباينها مكانياً على مستوى النواحي والوقوف على اهم العوامل التي وقفت وراء ذلك التباين .

#### ٤- منهجية البحث :

اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل

والربط .

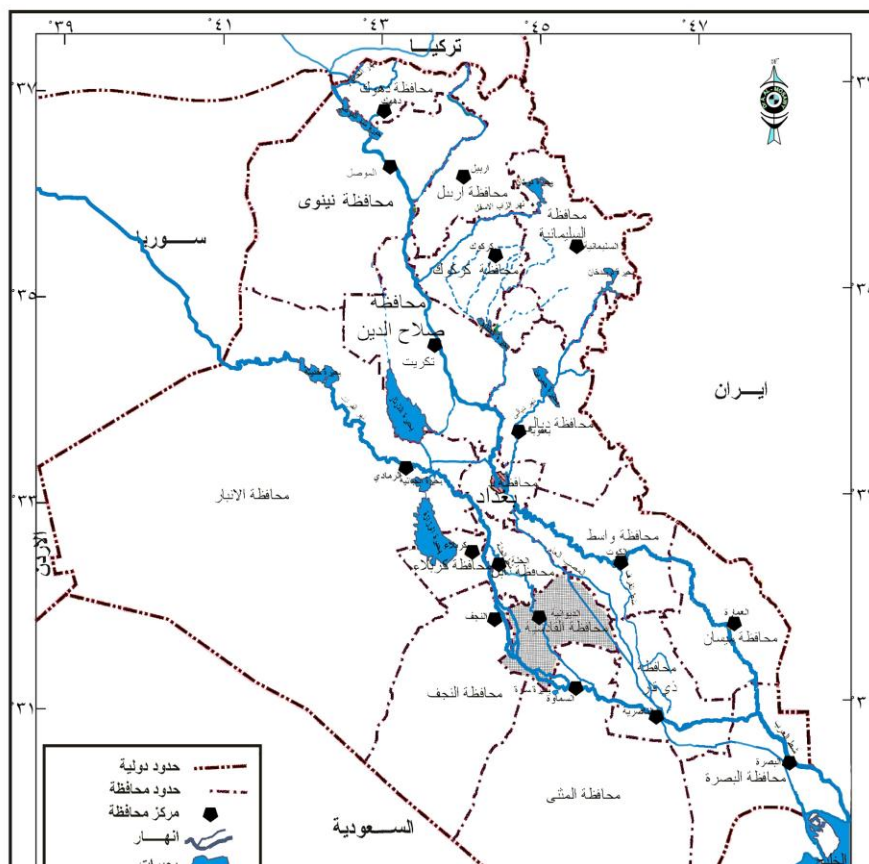
#### ٥- حدود البحث :

تتمثل حدود البحث المكانية بمحافظة القادسية ، وهي تمثل الجزء الاوسط من السهل الفيضي ضمن منطقة الفرات الاوسط خريطة رقم (١) ، اذ تمتد بين دائرتي عرض (١٧ ° ٣١ و ٢٤ ° ٣٢) شمالاً و خطي طول (٢٤ ° ٤٤ و ٤٩ ° ٤٥) شرقاً ، وتشكل الحدود الادارية للمحافظة حدوداً مشتركة مع خمس محافظات هي بابل من الشمال والمثنى من الجنوب ، اما محافظتي واسط وذي قار فتحدها من الشرق والشمال الشرقي ، بينما تحدها محافظة النجف من الغرب خريطة رقم (٢) . وبذلك فقد بلغت مساحة منطقة الدراسة (٨١٥٣) كم<sup>٢</sup> وبنسبة (١.٩%) من مجموع

مساحة القطر البالغة (٤٣٤١٢٨) كم<sup>٢</sup> . (١)

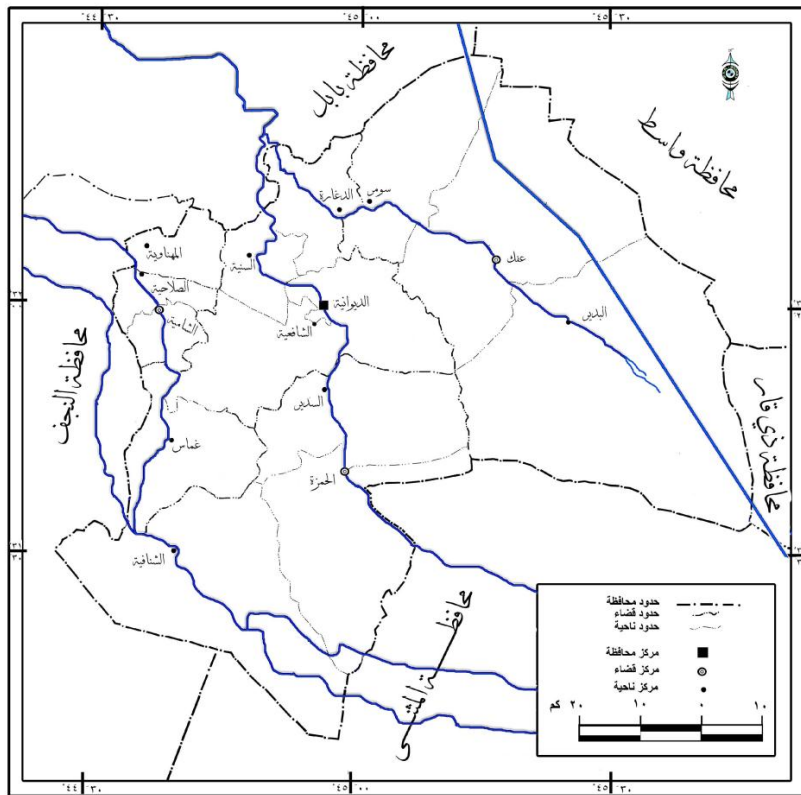
#### خريطة رقم (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠٠٠،  
بغداد ١٩٩٤

## خريطة (٢) الوحدات الإدارية في محافظة القادسية



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠٠، بغداد  
٢٠٠٠

**المبحث الاول / اهمية التركيب النوعي وتباين حجم الذكور والاناث ومعدلات نموهم :**

ترجع اهمية دراسة التركيب النوعي للسكان الى انه يكون محددًا اساسيا لمعرفة حاجات كل من الذكور والاناث والادوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة . كما ان نسبة الذكور والاناث لها تأثير مباشر في الكثير من المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المواليد والوفيات والزواج وكذلك الهجرة ، وتتوقف الكثير من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المهمة على وجود توازن بين اعداد النوعيين (الذكور والاناث) او عدمه . (٢)

ويعد التركيب النوعي من اهم الخصائص الديموغرافية الاساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على اعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج والنسبة الحرفية وكل الخصائص السكانية بالنسبة العددية بين النوعيين (ذكور واناث) . (٣)

**تباين حجم الذكور والاناث ومعدلات نموهم :**

قبل البدء بدراسة نسبة النوع وتباينها في محافظة القادسية لابد من اعطاء مقدمة عن اعداد الذكور والاناث في المحافظة ومعدلات نموهم على مستوى التعدادات لكي يتسنى لنا الحكم الصائب في تحليل تلك النسب وفهم حقيقتها الديموغرافية فمن خلال معطيات الجدول (١) والشكل (١) نجد ان هناك تباين واضح في اعداد الذكور والاناث على مدى التعدادات المختلفة في المحافظة حيث بلغ عدد الذكور (٢٠٩٥٥٤، ٢٨١٨٩٤، ٣٧٠١٢٥) على التوالي للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧، اما اعداد الاناث فهي الاخرى تباينة في المحافظة من سنة لاخرى حيث بلغت على التوالي (٢١٣٤٥٢، ٢٧٧٩١١، ٣٨١٢٠٦) للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ اما على مستوى اقصية المحافظة فقد احتل مركز قضاء الديوانية المرتبة الاولى في عدد الذكور والاناث اذ بلغ عدد الذكور (١٣٣٥٣٨، ١٦٦٥٧٣، ٩٤٤٩٢) للتعدادات ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧ على التوالي . اما اعداد الاناث فقد بلغت (٩٢١٤٥، ١٢٨١٦٨، ١٧٠٨٥٣) على التوالي للمدة نفسها . اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب قضاء الشامية حيث بلغ عدد الذكور (٦٤٢٤٨، ٨٥٨٩٠، ٨٥٨٩٠)

٥٢٩٠٩،) للتعدادات ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧ على التوالي اما اعداد الاناث فقد بلغت (٨٧٧٢٦، ٦٤٢٧١، ٥٦٢٣٨) على التوالي لنفس المدة التعدادية . بينما احتل قضائي الحمزة وعفك المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بعدد الذكور والاناث ولنفس المدة التعدادية .

### جدول (١)

اعداد الذكور والاناث ومعدلات نموهم للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) في محافظة القادسية بحسب القضاء

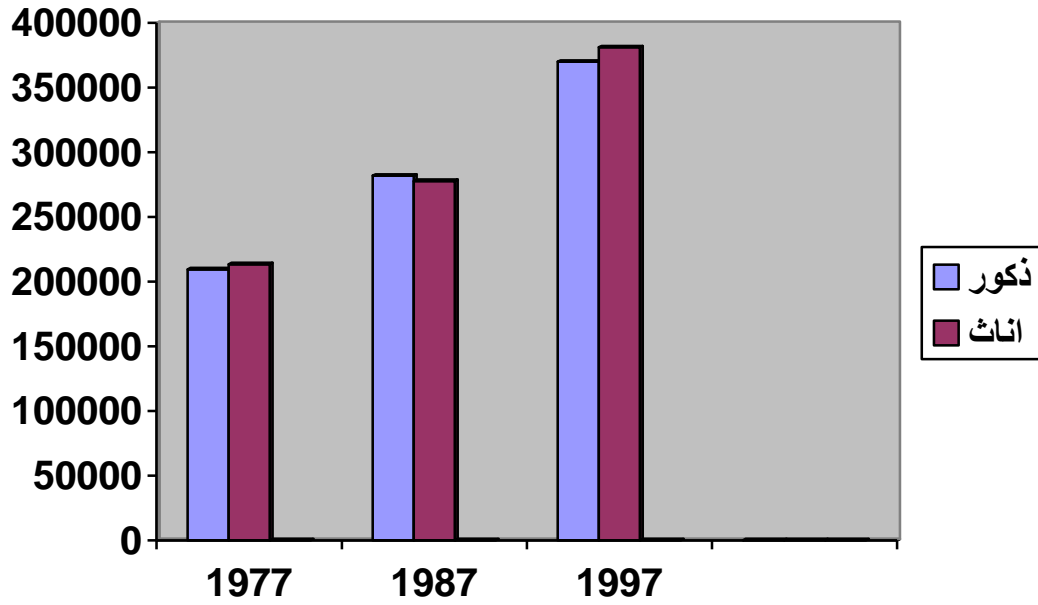
معدل النمو	اناث		معدل النمو	ذكور		معدل النمو	اناث		معدل النمو	ذكور		الوحدة الادارية
	١٩٩٧	١٩٨٧		١٩٩٧	١٩٨٧		١٩٨٧	١٩٧٧		١٩٨٧	١٩٧٧	
٣	١٧٠٨٥٣	١٢٨١٦٨	٢.٢	١٦٦٥٧٣	١٣٣٥٣٨	٣.٠	١٢٨١٦٨	٩٢١٤٥	٣.١	١٣٣٥٣٨	٩٤٤٩٢	قضاء الديوانية
٤.١	٥٤٨٠.٢	٣٦٥٢.٠	٣.٨	٥٢٥٥٨	٣٦.٢٢	٣.٢	٣٦٥٢.٠	٢٥٧.٠	٣.٥	٣٦.٢٢	٢٤٤٢٧	قضاء عفك
٣.١	٨٧٧٢٦	٦٤٢٧١	٣	٨٥٨٩٠	٦٤٢٤٨	١.٢	٦٤٢٧١	٥٦٢٣٨	١.٧	٦٤٢٤٨	٥٢٩٠٩	قضاء الشامية
٣.٣	٦٧٨٢٥	٤٨٩٥٢	٣.٠	٦٥١٠.٤	٤٨٠.٨٦	٢.٠	٤٨٩٥٢	٣٩٣٦٩	٢.٢	٤٨٠.٨٦	٣٧٧٢٦	قضاء الحمزة
٣.٢	٣٨١٢٠.٦	٢٧٧٩١١	٢.٧	٣٧٠.١٢٥	٢٨١٨٩٤	٢.٦	٢٧٧٩١١	٢١٣٤٥٢	٣.٠	٢٨١٨٩٤	٢٠٩٥٥٤	المحافظة

المصدر

- ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ، (محافظة القادسية ) ، جدول (٢٣) ، ص٢٥.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ لمحافظة القادسية ، جدول (٢٢)، ص٧٥.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦.

### شكل رقم (١)

اعداد الذكور و الإناث لسكان محافظة القادسية للمدة ١٩٧٧ - ١٩٩٧



المصدر : الباحث اعتمادا على:

- بيانات الجدول (١)

بينما سجلت معدلات النمو جانباً آخر في ذلك التباين ، حيث سجل الذكور اعلى معدل نمو في قضاء عفك محتلاً المرتبة الاولى وبمعدل نمو بلغ (٣.٥%) ما بين تعدادي ١٩٧٧-١٩٨٧ ويعود ذلك الى زيادة عدد المواليد الذكور ضمن هذا القضاء وكذلك نزوح عدد من السكان من باقي المحافظات اليه بسبب الحرب العراقية - الايرانية كونه يعتبر من الاقضية التي تمتاز بكونها زراعية بالدرجة الاولى . واستمر هذا المعدل بالازدياد حيث بلغ في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ (٣.٨%) وذلك يعود الى الزيادة في عدد المواليد التي شجعت عليها الحكومة العراقية اثناء الحرب العراقية الايرانية . اما في المرتبة الثانية فقد جاء قضاء الديوانية وبمعدل نمو (٣.١%) للمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ وهو معدل ايضاً يكاد يكون مرتفعاً وذلك لكون هذا القضاء يمثل مركز محافظة القادسية والذي تتوفر فيه كافة الخدمات العامة من جهة وكذلك نزوح اعداد كبيرة من السكان اليه من باقي المحافظات اثناء الحرب العراقية - الايرانية مما ادى الى هذا الارتفاع في معدل النمو . الا انه في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ انخفض هذا المعدل حيث بلغ (٢.٢%) ويعود ذلك الى الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها المحافظة ككل اثناء الحصار الاقتصادي مما

ادى الى هجرة اعداد كبيرة من الذكور الى خارج القطر . اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قضاء الحمزة والشامية حيث بلغ معدل نمو الذكور في كل منها وللمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ (٢.٢% و ١.٧%) على التوالي .

اما فيما يخص معدلات النمو للاناث فقد اختلفت الصورة حيث سجلت معدلات نمو اعلى من معدلات الذكور حيث بدئ النمو في المدة التعدادية ١٩٧٧-١٩٨٧ اقل بكثير عما هو عليه في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ بدليل انه سجل (٣.٢% و ٣.٠% و ٢.٠% و ١.٢%) على التوالي للمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ حيث احتل قضاء عفك المرتبة الاولى بمعدل نمو (٣.٢%) مقابل (٣.٠%) لقضاء الديوانية ممثلاً بذلك المرتبة الثانية ، واخيراً جاء كل من قضائي الحمزة والشامية بالمرتبة الاخيرة حيث سجل معدل نمو (٢.٠% و ١.٢%) على التوالي .

اما في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ فقد امتازت هذه المدة التعدادية بزيادة معدلات نمو الاناث وبشكل كبير ولجميع اقصية المحافظة حيث بلغ معدل النمو (٤.١% و ٣.٣% و ٣.١% و ٣%) لاقضية عفك والحمزة والشامية والديوانية على التوالي . ويعود هذا الارتفاع في معدلات نمو الاناث في المحافظة لهذه المدة التعدادية الى زيادة عدد المواليد وخاصةً الاناث منهم .

### المبحث الثاني / التباين المكاني لنسبة النوع

يعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة النوع ويقصد بها عدد الذكور لكل (١٠٠) انثى ويمكن ان نعرف هذه النسبة على مستوى الدولة او الاقليم او بالنسبة لسكان الحضر او الريف في المجتمع .(٤) وان المعدل العالمي المعروف لهذه النسبة يتراوح ما بين (١٠٤-١٠٧) للذكور لكل ١٠٠ انثى .(٥) مع متوسط يدور حول (١٠٥) ذكور لكل (١٠٠) انثى . وتعد نسبة النوع عند الميلاد من السمات المستقرة نسبياً للسكان وفي جميع المجتمعات التي يزيد عدد المواليد الذكور على عدد الاناث أي ان نسبة النوع عند الميلاد تزيد على (١٠٠) وقد تصل الى (١٠٦) ثم تبدأ هذه النسبة بالتناقص في اعمار الطفولة الاولى بسبب ارتفاع معدلات وفيات الذكور قياساً بالاناث بعد الولادة وتستمر بالانخفاض حتى يزيد عدد الاناث على الذكور في



الاعمار المتقدمة (٦) وعلى العموم فقد اظهرت منطقة الدراسة تبايناً مكانياً واضحاً . فمن معطيات الجدول رقم (٢) والخريطة رقم (٣) نجد بأن محافظة القادسية وبجميع اقصيتها سجلت اختلافاً بيئياً واضحاً في نسبة النوع وعلى النحو الاتي :

### اولاً/ نسبة النوع على مستوى السكان الحضر والريف

أ- نسبة النوع على مستوى السكان الحضر :

ان نسبة النوع عام ١٩٩٧ لسكان الحضر في محافظة القادسية بلغت (٩٧.٦%) وهي دون مستوى نسبة النوع لسكان الحضر في العراق والتي بلغت (١٠٠.٢%) وذلك بفعل عامل تفوق ولادات الذكور على الاناث وعامل الوفيات والهجرة ايضاً . وقد احتل قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة النوع بالنسبة لسكان الحضر حيث بلغت (٩٩%) ذكر لكل مائة انثى ، ولعل ذلك يعود الى اهمية العمل الزراعي في هذا القضاء والنواحي التابعة له وبالتحديد في ناحيتي الصلاحية والمهناوية وخاصةً في عقد التسعينات ، حيث تزرع محاصيل القمح والشعير ومحصول الرز الذي تتطلب ادارته ايدي عاملة كثيرة ، خاصةً اذا ما عرفنا ان هذا القضاء يعتبر متخصص بزراعة هذا المحصول لتوفر الظروف الملائمة له من حيث وفرة الموارد المائية متمثلة بشط الشامية وتربة المنخفضات التي تعد افضل انواع الترب الصالحة .لزراعة محصول الشلب ، وعلى ضوء ذلك فقد استأثر قضاء الشامية بالمرتبة الاولى من حيث انتاج محصول الشلب بمعدل انتاج بلغ (٦٥٨٢٥.١) طن وبنسبة (٦١.٨%) من المعدل العام لانتاج المحافظة الكلي وللمدة من ( ١٩٩٠-١٩٩٩ ) . (٧) اما في المرتبة الثانية فقد جاء قضاء الديوانية حيث بلغت نسبة النوع فيه (٩٨%) ذكر لكل مائة انثى ويعود هذا الارتفاع في نسبة النوع الى الهجرة وقوة الجذب السكاني ، حيث يضم قضاء الديوانية مركز المحافظة الذي تتوفر فيه مختلف انواع الخدمات والنشاطات الاقتصادية فهو يضم عدداً من الصناعات الانشائية والغذائية ، واخيراً فقد احتل كل من قضائي عفك والحمزة المرتبة الاخيرة حيث بلغت نسبة النوع فيهما (٩٧% و ٩٦%) على التوالي .

جدول (٢) سكان محافظة القادسية حسب الجنس والبيئة لعام ١٩٩٧

الوحدة الادارية	حضر			ريف			المجموع				
	ذكور	اناث	مجموع	نسبة النوع	ذكور	اناث	مجموع	نسبة النوع	مجموع	اناث	نسبة النوع
قضاء الديوانية	١٢٤٠٨٨	١٢٦٦٧٢	٢٥٠٧٦٠	٩٨	٤٢٤٨٥	٤٤١٨١	٨٦٦٦٦	٩٦	٣٣٧٤٢٦	١٧٠٨٥٣	١٦٦٥٧٣
قضاء عفاك	١٧٩٢٣	١٨٥٣٦	٣٦٤٥٩	٩٧	٣٤٦٣٥	٣٦٢٦٦	٧٠٩٠١	٩٦	١٠٧٣٦٠	٥٤٨٠٢	٥٢٥٥٨
قضاء الشامية	٢٦٦٩٨	٢٧٠٣٨	٥٣٧٣٦	٩٩	٥٩١٩٢	٦٠٦٨٨	١١٩٨٨٠	٩٨	١٧٣٦١٦	٨٧٧٢٦	٨٥٨٩٠
قضاء الحمزة	٢٧٨٤٣	٢٨٩٧٠	٥٦٨١٣	٩٦	٣٧٢٦١	٣٨٨٥٥	٧٦١١٦	٩٦	١٣٢٩٢٩	٦٧٨٢٥	٦٥١٠٤
المحافظة	١٩٦٥٥٢	٢٠١٢١٦	٣٩٧٧٦٨	٩٧.٦	١٧٣٥٧٣	١٧٩٩٩٠	٣٥٣٥٦٣	٩٦	٧٥١٣٣١	٣٨١٢٠٦	٣٧٠١٢٥
القطر	٧٥٤٢٥١٠	٧٥٢٦٥٣٨	١٥٠٦٩٠٤٨	١٠٠.٢	٣٤٤٤٧٤٢	٣٥٣٢٤٥٤	٦٩٧٧١٩٦	٩٧.٥	٢٢٠٤٦٢٤٤	١١٠٥٨٩٩٢	١٠٩٨٧٢٥٢

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ المحافظة القادسية ، جدول (٢٢)، ص٧٦.

ب - نسبة النوع على مستوى سكان الريف :

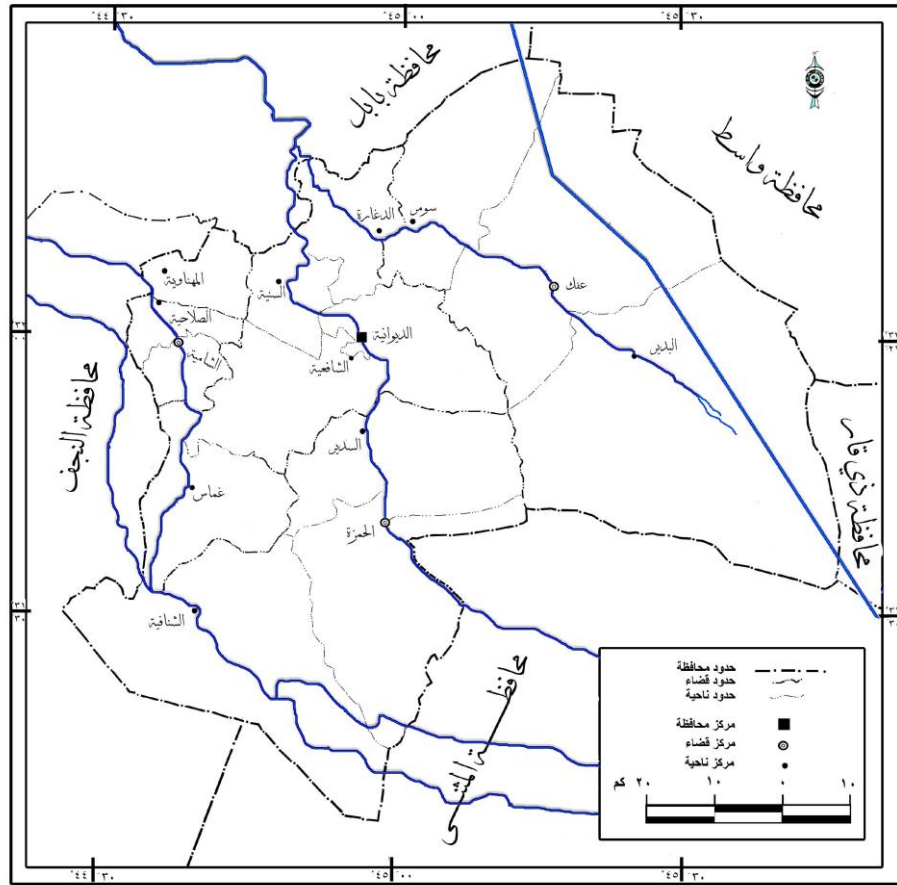
يتضح من الجدول رقم (٢) ان نسبة النوع لسكان الريف في المحافظة لعام ١٩٩٧ بلغت (٩٦%) ذكر لكل مائة انثى وهي اقل من نسبة النوع لسكان الريف في العراق والتي بلغت (٩٧.٥%) وذلك بفعل تفوق ولادات الذكور على الاناث وكذلك عامل الوفيات والهجرة .

اما على مستوى الاقضية وكما هو واضح من الجدول (٢) فإن قضاء الشامية قد احتل المرتبة الاولى حيث بلغت نسبة النوع (٩٨%) ذكر لكل مائة انثى ويعود ذلك وكما ذكرنا سابقاً الى كون هذا القضاء من الاقضية النشطة زراعياً بالدرجة الاولى حيث تتركز فيه اغلب المحاصيل التي تحتاج الى ايدي عاملة كثيرة ، هذا بالإضافة الى عامل الولادات الذي يزداد ضمن هذا القضاء باعتباره من الاقضية التي تمتاز بارتفاع نسبة السكان الريفيين حيث بلغت نسبة سكان الريف فيه (٥٢.٧%) . (٨)

اما باقي الاقضية في المحافظة فقد احتلت المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة النوع فيها (٩٦%) لكل من قضاء الديوانية وعفك والحمزة .

### خريطة (٣)

التباين المكاني لنسبة النوع لسكان محافظة القادسية بحسب البيئة لعام ١٩٩٧



ثانياً / التباين المكاني لنسبة النوع على مستوى النواحي :

لا يقتصر تباين نسبة النوع على مستوى الاقضية للريف والحضر ومجموع السكان فقط بل على مستوى النواحي وكما يتضح ذلك من معطيات الجدول (٣) والخريطة (٤) وهي تتوزع على مجموعتين وكما يلي :

أ- المجموعة الاولى التي تقل فيها نسبة النوع عن (٩٧%) وتضم هذه المجموعة (اربع ) وحدات ادارية هي ناحية الدغارة والبدير وسومر ومركز قضاء الحمزة حيث بلغت نسبة النوع (٩٦% و ٩٥% و ٩٥% و ٩٥%) لكل منهما على التوالي .

ب - المجموعة الثانية وتتراوح فيها نسبة النوع بين (٩٧-١٠٠%) وتضم هذه المجموعة (تسع) وحدات ادارية هي مركز قضاء عفك وناحية غماس والسدير والشنافية ومركز قضاء الديوانية والشامية وناحية المهناوية والسنية والصلاحية . حيث بلغت نسبة النوع (٩٧% و ٩٧% و ٩٧% و ٩٧% و ٩٨% و ٩٨% و ٩٨% و ٩٩%) على التوالي .

جدول (٣) التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الادارية لسكان محافظة القادسية لعام ١٩٩٧

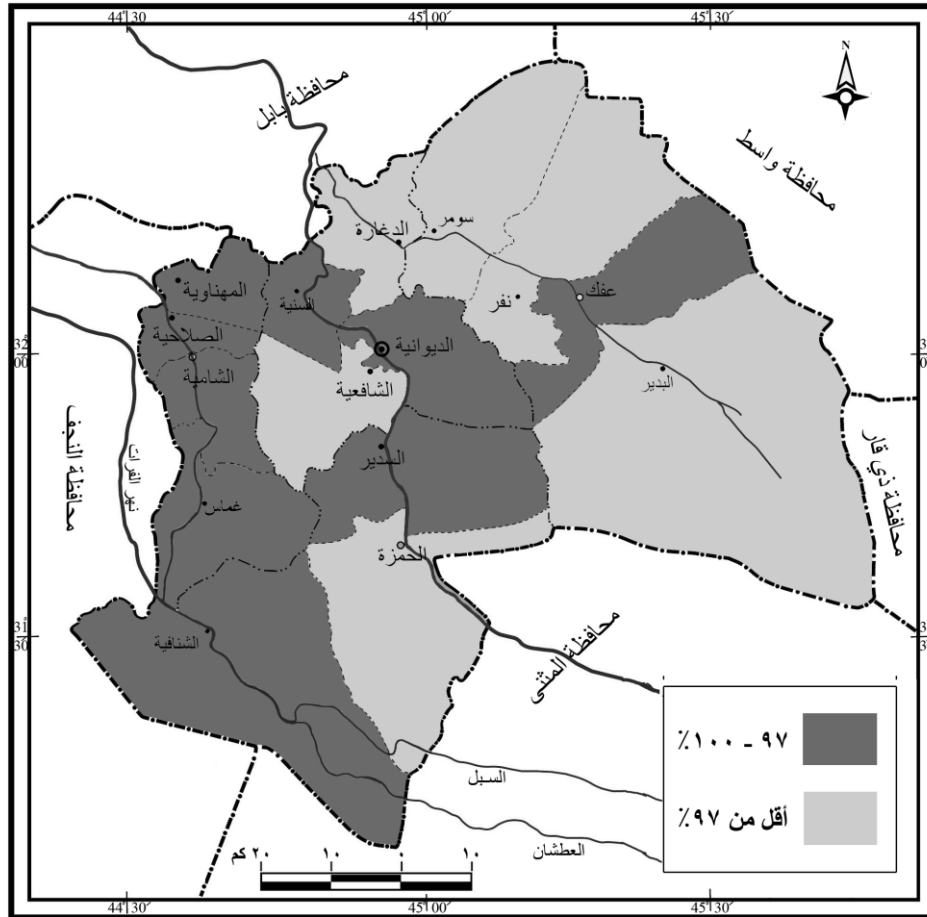
الوحدة الادارية	ذكور	اناث	نسبة النوع
مركز قضاء الديوانية	١٢١٩٧٤	١٢٤٦٦٥	٩٨
ناحية السنية	١١٧٤١	١١٩٥٧	٩٨
ناحية الشافعية	١٥٧٥٨	١٦٤٠٣	٩٦
ناحية الدغارة	١٧١٠٠	١٧٨٢٨	٩٦
مركز قضاء عفك	١٨٢٦٨	١٩١٨٨	٩٥
ناحية البدير	١٢٥٠٤	١٣٢٠١	٩٥
ناحية سومر	٢١٧٨٦	٢٢٤٣١	٩٧
مركز قضاء الشامية	٢٩٧٩٩	٣٠٤١٩	٩٨
ناحية غماس	٣١٨٥٨	٣٢٧٢٦	٩٧
ناحية المهناوية	١٣٦٦٩	١٣٩٢٣	٩٨

٩٩	١٠٦٥٨	١٠٥٥٦٤	ناحية الصلاحية
٩٥	٣٣٠٠٥	٣١٤١٥	مركز قضاء الحمزة
٩٧	١٣٩٨٠	١٣٥٥١	ناحية السدير
٩٧	٢٠٨٤٠	٢٠١٣٨	ناحية الشناقية
٩٧	٣٨١٢٠٦	٣٧٠١٢٥	المجموع

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ المحافظة القادسية ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦.

#### خريطة (٤)

التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الادارية لسكان محافظة القادسية في عام ١٩٩٧



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- بيانات الجدول رقم (٣)

### تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية :

توضح الاحصاءات الحيوية على ان نسبة الوفيات ترتفع بين الاناث حديثي الولادة عنها بين الذكور ، ويقل الفرق بين النسبتين بتقدم العمر ، اذ تأخذ نسبة النوع بالتناقص وذلك لارتفاع معدلات وفيات الذكور عن الاناث وهذه ظاهرة ديموغرافية تعرفها كل المجتمعات ، وهي ترتبط بعوامل بيولوجية تقلل من مقاومة الذكور في الاعمار المبكرة لامراض الطفولة بالمقارنة مع الاناث لذلك فأن الزيادة العددية للذكور تهبط وبأطراد الى ان يزيد عدد الاناث على الذكور في الاعمار المتقدمة ويدل ذلك على ان الموت اشد فتكاً بالرجال منه بالنساء . (٩) ويبدو من الجدول رقم (٤) ارتفاع نسبة النوع في الفئات العمرية التي تقل عن (٢٠ سنة) ، اذ تراوحت النسبة بين (١٠٢.٢) و(١٠٤.٧) ذكر لكل مئة انثى ، وبعدها تنخفض نسبة النوع في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة حيث تبلغ (٩٥.٥) ويعود ذلك الى هجرة الشباب الذكور الى خارج القطر بسبب الظروف الاقتصادية التي عانى منها القطر والمحافظه بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه عام ١٩٩٠ . ثم تأخذ هذه النسبة بالانخفاض التدريجي حتى الفئة (٣٥-٣٩) سنة حيث تصل النسبة الى (٧٣.٩) ذكراً لكل مئة انثى ، لتعاود الارتفاع مرة اخرى لتصل الى (٩١.٤) ذكراً لكل مئة انثى في الفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة ، ثم انخفضت النسبة مرة اخرى لتبلغ (٥١.١) ذكر لكل مئة انثى في الفئة العمرية (٨٥) فأكثر ، وهذا الانخفاض يتماشى مع مايشير اليه المختصون من ان وفيات الذكور ترتفع مع تقدم العمر في الفئات العمرية الكبيرة لتعرض الذكور لمتاعب الحياة اكثر من الاناث ، اضافة الى حوادث العمل .

جدول (٤) نسبة النوع للسكان في محافظة القادسية بحسب فئات العمر والبيئة لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر	ريف	المجموع
٤-٠	١٠٢.٨	١٠.٤	١٠٣.٤
٩-٥	١٠٢.٦	١٠٥.٢	١٠٣.٨
١٤-١٠	١٠٣.١	١٠٦.٥	١٠٤.٧
١٩-١٥	١٠٢.٤	١٠١.٩	١٠٢.٢
٢٤-٢٠	٩٩.١	٩١.٤	٩٥.٥
٢٩-٢٥	٩٨.١	٩٨.١	٩٨.١
٣٤-٣٠	٩١.٤	٨٤.٣	٨٨.٤
٣٩-٣٥	٨٢.٥	٦٠.٢	٧٣.٩
٤٤-٤٠	٩٠.٢	٧٥.٨	٨٤
٤٩-٤٥	٩٦.٨	٨٥.٦	٩١.٤
٥٤-٥٠	٩٧.٨	٨٢.٥	٩٠.٧
٥٩-٥٥	٩٩.٦	٧٦.١	٨٨.٦
٦٤-٦٠	٧٧.٧	٧٦.٩	٧٧.٣
٦٩-٦٥	٧٦.٦	٩١	٨٣.٥
٧٤-٧٠	٦٠.١	٩٤.٧	٧٦.٧
٧٩-٧٥	٧٢.٦	٩٦.٥	٨٥.٢

٨١.٥	٩٧	٦٦.٤	٨٤-٨٠
٥١.١	٥٣.٤	٤٨.٢	٨٥-فاكثر
٧٣.٣	٧٤.٤	٧٢.٣	غير مبين

المصدر : الملحق رقم (١)

اما على صعيد الحضر والريف فيبدو من الجدول (٤) ارتفاع نسبة النوع لسكان الحضر وخاصةً في الفئات العمرية اقل من (٢٠) سنة حيث تراوحت النسبة بين (١٠٢.٤) و(١٠٣.١) ذكر لكل مائة انثى ، اما في الريف فقد تراوحت بين (١٠١.٩) و(١٠٥.٢) ذكر لكل مائة انثى لنفس الفئة العمرية . ويتضح ان نسبة النوع ضمن هذه الفئة تكون في الريف اعلى منها في الحضر ويعود ذلك الى زيادة عدد المواليد في الريف طبقاً للعادات والتقاليد التي تشجع على الزواج المبكر والانجاب . وتبدأ نسبة النوع بالانخفاض التدريجي الى ان تصل الى اقل نسبة نوع ضمن الفئة العمرية (٨٥ فاكثر) حيث بلغت (٤٨.٢) للحضر و (٥٣.٤) للريف ذكر لكل مائة انثى .

**المبحث الثالث /العوامل المؤثرة في تباين نسبة النوع والتوقعات المستقبلية لها لعام ٢٠١٧**

ثمة عوامل بايولوجية طبيعية واخرى اجتماعية تتصل بأنماط المعيشة ومنزلة المرأة في الاسرة وحالتها الصحية تؤثر في نسبة النوع ، كما تتأثر هذه النسبة ايضاً بمستوى الخصوبة وعدد الولادات لكل انثى وهذه العوامل هي :

#### ١- تفوق ولادات الذكور :

لما كانت الولادات تتباين مكانياً بين منطقة واخرى لاسيما بين الحضر والريف وزمانياً بين مدة تعدادية واخرى وذلك حسب خصائص الوالدين الاقتصادية والاجتماعية .(١٠) فأن الحقائق العلمية تشير الى ان ميزة معظم المخلوقات الثديية (وبضمنها الكائنات البشرية ) هي زيادة عدد المواليد الذكور على الاناث .(١١) وفي العادة يولد (١٠٥) او (١٠٦) طفلاً ذكراً مقابل (١٠٠) انثى فاذا قلت النسبة عن ذلك من الاطفال حديثي الولادة لدى أي شعب فهذا يدل على ارتفاع نسبة الاجهاض او الاطفال للذين يولدون موتى ، او قلة العناية بالمواليد الاناث .(١٢)



ولقد اتسمت محافظة القادسية بارتفاع عدد المواليد الذكور على عدد المواليد الاناث في عام ١٩٩٧ وسجلت نسبة نوع بلغت (١٠٦.٤) حيث بلغ عدد المواليد الذكور في المحافظة لعام ١٩٩٧ (٢٤١٤٤) اما ولادات الاناث فقد بلغت (٢٢٦٧٧). (١٣)

## ٢- الوفيات :

تبرز اهمية دراسة الوفيات بكونها احد اهم عناصر النمو السكاني وتركيبه النوعي والعمرى ، ومن المعروف ان اعداد الذكور والاناث تكون متساوية تقريباً عند الولادة ، الا انه في سن العمل تبدأ معدلات الوفيات بالارتفاع لتعرض الشباب الذكور الى مخاطر اكثر من الاناث ولهذا فعند الوصول الى مرحلة الشيخوخة تكون نسبة الاناث الاعلى قياساً بنسبة الذكور . (١٤) وان زيادة الوفيات بين الذكور على الاناث في مختلف الفئات العمرية سرعان ما يغير التركيب النوعي بحيث تزيد وفيات الذكور بنحو (٢٠%) على وفيات الاناث خلال العام الواحد بعد الولادة وبأثر ذلك يتقلص الفارق بين الجنسين حتى سن الرشد مع بقاء الوفيات مرتفعة عند الذكور . (١٥) وتأسيساً على ماتقدم فإن معدل الوفيات لسكان الحضر المسجلة عام ١٩٩٧ قد بلغ للذكور (٣.٨) بالالف وبلغ للاناث (٣) بالالف اما بالنسبة لسكان الريف فإن معدل الوفيات قد بلغ (٢.٧) بالالف وللاناث (٢.٤) بالالف . (١٦) ونلاحظ ارتفاع معدل الوفيات للذكور بشكل يفوق معدل الاناث وذلك يعود وكما ذكرنا سابقاً الى كثرة تعرض الذكور الى اسباب الوفاة ومنها الحروب والامراض وغيرها اكثر من الاناث .

## ٣- الهجرة :

تعد الهجرة بمثابة ظاهرة سكانية انتقائية نوعية عمرية ولها دور في تباين نسبة النوع من منطقة الى اخرى ، ويعود الى ان ميل الذكور للهجرة يكون اكبر مما هو لدى الاناث وهذا يجعل نسبة النوع ترتفع في المنطقة المستقبلة للمهاجرين وتنخفض في المناطق الطاردة لها أي يزداد عدد الذكور في المناطق الجاذبة للسكان ويزيد عدد الاناث في المناطق الطاردة لهم ، ولا تقتصر هذه الظاهرة على صنف معين من الهجرات وانما تصاحب جميع الاشكال الداخلية منها والدولية على اختلافها بين منطقة واخرى اعتماداً على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للسكان وعلى المناطق

الحضرية التي تمر بها المجتمعات المختلفة. (١٧) حيث يرتفع الاقبال على الهجرة بين الذكور دون الاناث وبما ان الهجرة تقتصر على الفئات العمرية الشابة القادرة على العمل فقد بلغ حجم الهجرة الاجمالية (١٤٤٨١٧) مهاجراً ، كان منهم (١٠٤٨٠٢) مهاجراً مغادراً منها وبنسبة (٧٢.٤%) مقابل (٤٠٠١٥) مهاجراً وافداً اليها وبنسبة (٢٧.٦%) وبذلك فقد كان صافي الهجرة سالباً وبلغ (-٦٤٧٨٧) مهاجراً ، وبعبارة ادق فقد كان ميزان الهجرة موجباً مع محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى بينما كان سالباً مع المحافظات الاخرى. (١٨) اما فيما يخص صافي الهجرة للذكور والاناث في المحافظة فيتضح من الجدول رقم (٥) بأن صافي الهجرة لسكان الحضر الذكور بلغ نحو (-١٨٨٢) مما يدل على ان حجم الهجرة الخارجة اكبر من حجم الهجرة الداخلة وان صافي الهجرة للاناث بلغ (١٨٠٣) وهذا يعني ان حجم الهجرة الداخلة اكبر من حجم الهجرة الخارجة وان صافي الهجرة للذكور هو اقل من صافي الهجرة للاناث .

جدول (٥) صافي الهجرة لسكان محافظة القادسية حسب النوع لعام ١٩٩٧

المحافظات	حضر		ريف	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
دهوك	٨	٦	٢	-
نينوى	٦-	٠	٧-	٠
سليمانية	٣-	٥٩-	-	١-
التأميم	٤٧-	٦٢-	٢-	٩
اربيل	٠	٦-	-	١
ديالى	٤٤	٤٩	١٥٩	٢٠٣-
الانبار	٠	١٠-	٥-	٢
بغداد	٢٤٣١-	٤٦٧-	١٨٣-	٣٤١
بابل	١٢٩	١٨٣	٩٨-	١٩٢
كربلاء	١٤-	١٣	٨٦-	١٧٦
واسط	٨٨	٦٥	٩٦٥	٢٨
صلاح الدين	٤-	٧-	٦-	٨
النجف	١٧٥	٢٧٤	٧٩٣-	٣٩٧
المثنى	١٥٩	٢٣٦	٧٢-	١٣٦
ذي قار	١٥١-	١٣٤٥	١١٣-	١٤١

ميسان	٨٣	١١٤	١٠-	١٤
البصرة	٨٨	١٢٩	٢٨-	٤٩
المجموع	١٨٨٢-	١٨٠٣	٩٧٧-	١٣٣٠

المصدر :

- بيانات الملحق رقم ( ٢ )

اما صافي الهجرة لسكان الريف للذكور بلغ (-٩٧٧) وهذا يعني ان حجم الهجرة الخارجة هو اكثر من حجم الهجرة الداخلة ، وان صافي الهجرة للاناث بلغ (١٣٣٠) وهذا يعطينا صورة واضحة على ان الهجرة الداخلة تفوق الهجرة الخارجة وان صافي الهجرة للذكور يقل عن صافي الهجرة للاناث .

#### ٤- الحروب :

تعد الحروب عاملاً سلبياً على نسبة النوع ، استجابة لامتصاصها جنس الذكور دون الاناث . وان الحروب غالباً ما تؤدي الى وفيات شاملة لاتفرق بين الفئات السكانية سواء كانوا ذكوراً ام اناثاً ام اطفالاً ام شباباً ام شيوخاً الا ان المعروف والشائع ان شريحة الشباب الذكور هم في الغالب الذين يتحملون العبء الاكبر ويكونوا من الضحايا لذلك ترتفع الوفيات بين الذكور لاسيما الشباب دون الاناث ذلك لان الحرب تمثل ظاهرة نوعية انتقائية . (١٩) وعلى اية حال فأن بلدنا قد تعرض الى العديد من الحروب ومنها الحرب العراقية -الايروانية وحرب الخليج التي اودت بحياة الكثير من شباب البلد ومحافظة القادسية هي احدى محافظات القطر التي تعرضت الى خسائر في الارواح خاصة بين الشباب . وعليه فأن تأثير الحروب لا يظهر بشكل جلي وذلك بسبب النقص المتعمد في احيان كثيرة في البيانات والمعلومات عن عدد الضحايا من ابناء المحافظة بسبب امتناع الحكومة انذاك عن اعطاء بيانات دقيقة عن الخسائر وعدم دقة البيانات والامتناع عن نشر البيانات الاحصائية الحقيقية .

## التوقعات المستقبلية لنسبة النوع في محافظة القادسية لعام ٢٠١٧

تمثل التقديرات المستقبلية للسكان او الاسقاطات السكانية population projections امتداداً لنمط معقول معين للنمو السكاني من الماضي الى المستقبل استناداً على افتراضات محددة للواقعات الحيوية في ضوء المشاهد منها والمتوقع لها . (٢٠) اذ ان معدل نمو السكان يسهم بالضرورة في تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها اية منطقة للوصول الى حجم سكاني معلوم في المستقبل ، كما ان هذا المعدل الذي يتغير بموجبه السكان لايؤثر على حجم الزيادة العددية فحسب ، وانما يمتد تأثيره الى التركيب السكاني ايضاً وما يترتب على ذلك من مؤشرات كثيرة . (٢١) وتجدر الاشارة هنا الى ان تقدير حجم السكان اذا ما امتد لمدة زمنية طويلة ، فأن ذلك سيقبل من فائدته الى حد كبير لكثرة احتمالات الخطاء ومن ثم تناقص الثقة به . (٢٢) وعلى وفق ماتقدم ، فأن ثمة طرائق واساليب رياضية عديدة يمكن استخدامها في تقدير الحجم المستقبلي للسكان ، وقد تم حساب الإسقاطات السكانية للمحافظة بطريقة الربح المربك (\*) المعتمدة من قبل الدائرة السكانية للامم المتحدة في حولياتها ودراستها السكانية لحساب تغير سكان العالم واقطاره المختلفة . واستناداً للإسقاطات السكانية ممثلة بمعطيات الجدول رقم ( ٦ ) يمكن ان نتوصل الى تقدير حجم سكان المحافظة ذكوراً واناثاً لعام ٢٠١٧ اعتماداً على نسبة التغيير السنوية للسكان في المدة التعدادية الاخيرة (١٩٨٧-١٩٩٧) ولكلا الجنسين ، وبذلك

يتوقع ان يبلغ عدد الذكور في المحافظة لعام ٢٠١٧ نحو (٦٦٨٤٨٥) اما الاناث فقد بلغ عددهن وللعام نفسه (٦٨٨٤٩٨) .

جدول (٦) اعداد الذكور والاناث ونسبة النوع المتوقعة بحسب القضاء في محافظة القادسية لعام ٢٠١٧

الوحدة الادارية	ذكور	اناث	المجموع	نسبة النوع
قضاء الديوانية	٣٠٠٨٤٩	٣٠٨٥٧٩	٦٠٩٤٢٨	٩٧
قضاء عفاك	٩٤٩٢٥	٩٨٩٧٨	١٩٣٩٠٣	٩٦
قضاء الشامية	١٥٥١٢٦	١٥٨٤٤٢	٣١٣٥٦٨	٩٨
قضاء الحمزة	١١٧٥٨٥	١٢٢٤٩٩	٢٤٠٠٨٤	٩٦
المحافظة	٦٦٨٤٨٥	٦٨٨٤٩٨	١٣٥٦٩٨٣	٩٧

المصدر :

- الاسقاطات السكانية

اما على مستوى الاقضية في المحافظة فيتوقع ان يحتل قضاء الديوانية المرتبة الاولى في عدد الذكور والاناث حيث بلغ على التوالي (٣٠٠٨٤٩ ، ٣٠٨٥٧٩) اما في المرتبة الثانية فسيكون قضاء الشامية حيث بلغ عدد الذكور والاناث على التوالي (١٥٥١٢٦ ، ١٥٨٤٤٢) وفي المرتبة الاخيرة جاء قضائي الحمزة وعفاك حيث سيكون عدد الذكور على التوالي (١١٧٥٨٥ ، ٩٤٩٢٥) اما عدد الاناث (٩٨٩٧٨ ، ١٢٢٤٩٩) .

اما نسبة النوع في المحافظة لعام ٢٠١٧ فيتوقع ان تحافظ على نفس النسب تقريباً التي سجلتها لعام ١٩٩٧ ولجميع اقصية المحافظة ويعود ذلك الى كون حجم السكان تقديري . ويتضح من الجدول رقم ( ٦ ) ان قضاء الشامية سجل اعلى نسبة نوع وبلغت (٩٨) ذكر لكل مئة انثى وهو بذلك احتل المرتبة الاولى بنسبة النوع ، اما قضاء الديوانية فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة نوع (٩٧) ذكر لكل مئة انثى ، اما قضائي عفاك والحمزة فسوف يحتلان المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة النوع فيهما (٩٦) ذكر لكل مئة انثى .

## الاستنتاجات

---

١- تباين حجم الذكور والاناث على مدى التعدادات (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) ، بدليل تفوق الذكور في تعداد ١٩٨٧ ، مقابل تفوقاً واضحاً للاناث في تعداد ١٩٩٧ .

- ٢- سجل قضاء عفك اعلى معدل نمو للذكور للمدة التعدادية (١٩٧٧-١٩٨٧ و ١٩٨٧-١٩٩٧) مستحوذاً بذلك على نمو بلغ (٣.٥% و ٣.٨%) على التوالي .
- ٣- سجل قضاء عفك اعلى معدل نمو للاناث للمدة التعدادية (١٩٧٧-١٩٨٧ و ١٩٨٧-١٩٩٧) حيث بلغ (٣.٢% و ٤.١%) على التوالي .
- ٤- الهيمنة الواضحة لقضاء الشامية على نسبة النوع حيث احتل المرتبة على مستوى سكان الحضر والريف ومجموع السكان .
- ٥- التباين المكاني لنسبة النوع على مستوى النواحي حيث ارتفع عدد النواحي التي تتراوح فيها نسبة النوع ما بين (٩٧-١٠٠) وهي مركز قضاء عفك وناحية غماس والسدير والشنافية ومركز قضاء الديوانية والشامية وناحية المهناوية والسنية والصلاحية . وكانت النسب تتراوح ما بين (٩٧-٩٩) ذكر لكل مائة انثى .
- ٦- ارتفاع نسبة النوع لبعض الفئات العمرية لتصل الى اكثر من (١٠٤.٧) ذكر لكل مائة انثى .
- ٧- السيادة الواضحة للاناث على الذكور على مستوى السكان الحضر ، مقابل التوازن والانسجام في اعداد الذكور والاناث للسكان الريف على مستوى المحافظة .

ملحق (١) توزيع السكان بحسب الفئات العمرية والبيئة واجمالي السكان في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر		ريف		اجمالي السكان	
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
٤-٥	٢٥٤٤١	٢٤٧٣٣	٥٠١٧٤	٢٦٧٠٢	٢٥٦٦٣	٥٢٣٦٥
٩-١٠	٢٩٧٨١	٢٩٠٢٠	٥٨٨٠١	٢٦٨٣٣	٢٥٤٨٤	٥٢٣١٧
١٤-١٥	٢٤٨١٦	٢٤٠٤٨	٤٨٨٦٤	٢٣٨٠٨	٢٢٣٥٢	٤٦١٦٠
١٩-٢٠	٢٣٧٣٢	٢٣١٧٤	٤٦٩٠٦	٢١٣٧٠	٢٠٩٥٤	٤٢٣٢٤
٢٤-٢٥	١٩٠٣٧	١٩٢٠١	٣٨٢٣٨	١٥٠٦٨	١٦٤٨٠	٣١٥٤٨
٢٩-٣٠	١٧٠٤١	١٧٣٧٠	٣٤٤١١	١٥١٥٣	١٥٤٣٤	٣٠٥٨٧
٣٤-٣٥	١٢٠٣٧	١٣١٦٠	٢٥١٩٧	٨٢٦٦	٩٨٠٥	١٨٠٧١
٣٩-٤٠	٦٩٠٣	٨٣٦٧	١٥٢٧٠	٣١٤٩	٥٢٣٠	٨٣٧٩
٤٤-٤٥	٧٩٧٥	٨٨٣٤	١٦٨٠٩	٥٠٦٧	٦٦٧٦	١١٧٤٣
٤٩-٥٠	٦٤٩٥	٦٧٠٥	٢٣٢٠٠	٥٣٢١	٦٢١٤	١١٥٣٥

١٦٦٤٥	٨٧٢٥	٧٩٢٠	٧٣٦٤	٤٠٣٣	٣٣٣١	٩٢٨١	٤٦٩٢	٤٥٨٩	٥٤-٥٠
١٢٦٢٣	٦٦٩٠	٥٩٣٣	٥٤٧٧	٣١١٠	٢٣٦٧	٧١٤٦	٣٥٨٠	٣٥٦٦	٥٩-٥٥
١٠٠٨٩	٥٦٨٨	٤٤٠١	٤٧٨٠	٢٧٠٢	٢٠٧٨	٥٣٠٩	٢٩٨٦	٢٣٢٣	٦٤-٦٠
١٠١٢٤	٥٥١٦	٤٦٠٨	٥٠٣٧	٢٦٣٦	٢٤٠١	٥٠٨٧	٢٨٨٠	٢٢٠٧	٦٩-٦٥
٧٨٨٠	٤٤٥٩	٣٤٢١	٤١٥٧	٢١٣٥	٢٠٢٢	٣٧٢٣	٢٣٢٤	١٣٩٩	٧٤-٧٠
٥٧١٣	٣٠٨٤	٢٦٢٩	٣١٩٠	١٦٢٣	١٥٦٧	٢٥٢٣	١٤٦١	١٠٦٢	٧٩-٧٥
٣٦٦٠	٢٠١٦	١٦٤٤	١٩٦١	٩٩٥	٩٦٦	١٦٩٩	١٠٢١	٦٧٨	٨٤-٨٠
٣٢٩٨	٢١٨٢	١١١٦	١٨٨٤	١٢٢٨	٦٥٦	١٤١٤	٩٥٤	٤٦٠	٨٥-فأكثر
٥٢٠	٣٠٠	٢٢٠	٢٣٩	١٣٧	١٠٢	٢٨١	١٦٣	١١٨	غير مبین
٧٥١٣٣١	٣٨١٢٠٦	٣٧٠١٢٥	٣٥٣٥٦٣	١٧٩٩٩٠	١٧٣٥٧٣	٣٩٧٧٦٨	٢٠١٢١٦	١٩٦٥٥٢	المجموع

المصدر:

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان سنة ١٩٩٧،  
جدول (٢١)، ص ٧٦

ملحق (٢) حجم الهجرة الخارجية والداخلة الى محافظة القادسية بحسب البيئة والنوع لعام ١٩٩٧

المحافظات		حجم الهجرة الخارجية الى محافظة القادسية				حجم الهجرة الداخلة الى محافظة القادسية			
		حضر		ريف		حضر		ريف	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
٢٣	١٢	٢	-	٣١	١٨	-	-	-	-
٦٢	٨١	-	١	٥٦	٨١	٧	١	٧	١
٤٠	٨٩	-	١	٣٧	٣٠	-	-	-	-
٢٠٨	٢٠٤	-	١١	١٦١	١٤٢	٢	٢٠	٢	٢٠
٤٢	٥٠	-	-	٤٢	٤٤	-	١	-	١
١٦٣	١٨٩	٤٧٠	٥٢٧	٢٠٧	٢٣٨	٢٨١	٣٢٤	٢٨١	٣٢٤
٨١	٩٢	١٧	١٤	٨١	٨٢	٢٢	١٦	٢٢	١٦



٤٢٤	٢٥٠	٣٢٢٥	٢١٧	٨٣	٦٧	٣٦٩٢	٢٦٤٨	بغداد
٥٤٣	٣٠٦	١٧٢٤	١٠٦٦	٣٥١	٢٠٨	١٥٤١	٩٣٧	بابل
٢٥٣	١٢٨	٥٥٩	٢٧٣	٧٧	٤٢	٥٤٦	٢٨٧	كربلاء
٩٤٨	٨٦١	٥٤٠	٣٧٩	٨٨٠	٧٩٦	٤٧٥	٢٩١	واسط
٩	٧	٤٠	٣٣	١	١	٤٧	٣٧	صلاح الدين
١٠٧٤	٩٥٧	٢٥٢٧	١٤٢٠	٦٧٧	٤٦٤	٢٢٥٣	١٢٤٥	النجف
١٧٤٣	١٦٠٢	١٣٩٩	٩٣١	١٦٠٧	١٥٣٠	١١٦٣	٧٧٢	المتن
٦٣٨	٥٩٤	٤٢٨٨	٣٨١٠	٤٩٧	٤٨١	٢٩٤٣	٥٣٢	ذي قار
٣٢	١٩	٣٨١	٢٥٨	١٨	٩	٢٦٧	١٧٥	ميسان
١٤١	١٠٢	١٤٥٣	١١٨٠	٩٢	٧٤	١٣٢٤	١٠٩٢	البصرة
٦١٦٧	٥١٣٨	١٦٧٧١	١٠١٨٢	٤٨٣٧	٤١٦١	١٤٩٦٨	٨٦٣٥	المجموع

المصدر:

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ .

## الهوامش

(١) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٣٠

(٣) فوزي سهاونة ، مبادئ الديموغرافية ، ط ١ ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٠

(٤) محجوب الفايد ، أساسيات علم السكان ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٠

(٥) p.H.Louais populations, new york , American pook , ١٩٤٣ ,

- (٦) احمد نجم الدين ، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٤
- (٧) مديرية زراعة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .
- (٨) صبرية علي حسين العبيدي ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٤ .
- (٩) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢١٣
- (١٠) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان - اسس عامة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٩ ، ص ١٤ .
- (١١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٧٢٣ .
- (١٢) يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧١ ، ص ٢٧٢ .
- (١٣) علي حسين عودة البديري ، التحليل الجغرافي - الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) وتوقعاته لعام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ ، ص ٧٤-٧٦ .
- (١٤) فتحي محمد ابو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص ٨٧ .
- (١٥) علي ابيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٣ .
- (١٦) علي حسين عودة ، مصدر سابق ، ص ٨١-٨٣ .
- (١٧) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣٠ .
- (١٨) حمادي عباس حمادي الشبيري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٠ .

(١٩) عبد العزيز عمرالعثمان ، اساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان ، الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد(٤٤) ،حزيران، ٢٠٠٠، ص١٦٩ .

(٢٠) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان اسسس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص١٩٤ .

(٢١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، جامعة بغداد ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص٣٥ .

(٢٢) عبد علي الخفاف ، عبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، مطبعة الجامعة ، البصرة ، ١٩٨٦ ، ص١٧٨ .

(\* ) معادلة طريقة الريح المركب في حساب الاسقاطات السكانية على النحو الاتي :

n

$$P_n = p_0 (1+r)^n$$

اذان :

pn تعني عدد السكان المتوقع لسنة الهدف

po تعني السكان في اخر تعداد

n عدد السنوات الفاصلة بين اخر تعداد والسنة المستقبلية

r معدل النمو السنوي بين اخر تعدادين ١٩٨٧ و١٩٩٧ . انظر :

- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢ ، ص٣٠٤ .

- عبد الحسين زيني واخرون ، الاحصاء السكاني ، ط١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٠ .

المصادر والمراجع

- ١- ابو عيانة ،فتحي محمد ، جغرافية السكان اسسس وتطبيقات ،ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ .
- ٢- ابو عيانة ، فتحي محمد ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ، .
- ٣- البديري ،علي حسين عودة ، التحليل الجغرافي -الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) وتوقعاته لعام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، كلية الاداب ،جامعة القادسية ، ٢٠١١ .
- ٤- الجوهري ،يسري عبد الرزاق ،وحافظ مصطفى محمد، جغرافية السكان ، ط١،دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ،١٩٧١ .
- ٥- الخفاف ،عبد علي ،جغرافية السكان -اسس عامة ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٩ .
- ٦- الخفاف ،عبد علي ،عبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، مطبعة الجامعة ، البصرة ، ١٩٨٦ .
- ٧- الدين ،احمد نجم ، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٨- زيني ،عبد الحسين واخرون ، الاحصاء السكاني ، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٩- السعدي ،عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ .
- ١٠- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢ .
- ١١-السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢ .
- ١٢- سهاونة ،فوزي ، مبادئ الديموغرافية ، ط١، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٢

- ١٣- الشبري ، حمادي عباس حمادي ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ، كلية التربية -ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ١٤- العبيدي ،صبرية علي حسين ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٠٨ .
- ١٥- العثمان ،عبد العزيز عمر، اساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان ، الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد(٤٤) ،حزيران، ٢٠٠٠ .
- ١٦- عزيز ،مكي محمد ،ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ،بغداد ، ١٩٨٤ .
- ١٧- علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، جامعة بغداد ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٢ .
- ١٨- الفايد ،محجوب ، اساسيات علم السكان ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ١٩٩٧ .
- ١٩- لبيب ،علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط٢، الدار العربية للعلوم ، بيروت، ٢٠٠٤ .
- ٢٠- p.H.Louais populations, new york , American pook , ١٩٤٣ ,
- ٢١- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ ، ص١٤
- ٢٢- مديرية زراعة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة
- ٢٣- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ١٩٩٤ .

- ٢٤ - الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الادارية ، بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
- ٢٥ - المجاميع الاحصائية للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ .